

المفصل في صنعة الإعراب

الفصل الثالث خبر إن وأخواتها .

سبب رفع خبر إن .

هو المرفوع في نحو قولك ان زيدا اخوك ولعل بشرا صاحبك وارتفاعه عند أصحابنا بالحرف لأنه أشبه الفعل في لزومه الأسماء والماضي منه في بنائه على الفتح فالحق منصوبه بالمفعول ومرفوعه بالفاعل .

ونزل قولك ان زيدا أخوك منزلة ضرب زيدا اخوك وكأن عمرا الأسد منزلة فرس عمرا الأسد وعند الكوفيين هو مرتفع بما كان مرتفعا به في قولك زيد أخوك ولا عمل للحرف فيه .

وجميع ما ذكر في خبر المبتدأ من أصنافه وأحواله وشرائطه قائم فيه ما خلا جواز تقديمه إذا وقع طرفا كقولك ان في الدار زيدا ولعل عندك عمرا وفي التنزيل (ان الينا إياهم ثم ان علينا حسابهم) .

حذف خبر إن .

وان عمر أي ان لنا وقال الأعشى .

(إن محلا وان مرتحلا ... وإن في السفر اذ مضوا مهلا)